

جوائز Holcim Awards 2021 المهندسة المعمارية المغربية عزيزة الشاوني تفوز بالجائزة البرونزية في مسابقة Holcim Awards الدولية 2021

تتويج مزدوج للمهندسة المعمارية المغربية عزيزة الشاوني في مسابقة جوائز Holcim Awards 2021: فازت بالجائزة البرونزية في مسابقة Holcim Awards الدولية وبالجائزة التقديرية لمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا

عرفت الدورة السادسة لجوائز Holcim Awards 2021 تتويجا مزدوجا للمهندسة المعمارية المغربية عزيزة الشاوني بفوزها بالجائزة البرونزية في المسابقة الدولية وبالجائزة التقديرية على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وذلك عن مشروعها لتأهيل واحة صحراوي يوجد بمنطقة محاميد الغزلان في إقليم زاكورة جنوب المغرب.

وسُلمت الجائزتين للمعمارية المغربية من طرف خوسي أنطونيو بريو، المدير العام المتصرف لمجموعة LafargeHolcim Maroc، خلال حفل نظم في البندقية على هامش بينالي الدولي للهندسة المعمارية.

يتعلق المشروع الذي أنجزته عزيزة الشاوني في الجماعة القروية محاميد الغزلان بإنشاء مدرسة للموسيقى ومركز للسياحة البيئية، ويهدف إلى الحفاظ على التراث الواحي.

وأوضحت الفائزة عزيزة الشاوني أن « المشروع يقع في منطقة صحراوية، بجانب واحة شبه قاحلة والتي تعاني خصا في الماء، وبالتالي فالمشروع لا يمكن إلا أن يكون مستداما »، مشيرة إلى أن المشروع « سينتج ذاتيا حاجاته من الطاقة، كما سيجمع حاجته من الماء بنفسه وسيقوم بتوزيعه بطريقة ناجحة بحيث لا تتعرض أية قطرة من الماء للضياع ». واعترفت لجنة تحكيم Holcim Awards الدولية بالنية المحمودة للمشروع في معالجة إشكالية نزوح السكان القرويين بسبب تهديد الأخطار الناتجة عن تغير المناخ، من خلال اقتراح حل يَمَكِّن الأشخاص من البقاء في مسقط رأسهم والمحافظة على تقاليدهم.

ويعتبر خوسي أنطونيو بريمو، المدير العام المتصرف لمجموعة LafargeHolcim Maroc، أن « التحدي الجديد للقرن 21 يتمثل في إنشاء مباني مستدامة، تأخذ بعين الاعتبار الآثار البيئية للبناء على مدى دورة حياتها، منذ اقتلاع المواد الأولية المستعملة في بنائها إلى غاية هدمها وإعادة تدوير المواد. ولأجل مواكبة تطور مجتمعاتنا، يجب تحسين النجاعة الطاقية للبنىات، وتخفيض استهلاك الموارد الطبيعية، وأن يتم، خلال التصميم المباني، إدراج إمكانيات إعادة الاستعمال والتدوير عند انقضاء عمر البناية. تمكن جوائز Holcim Awards من تحديد أفضل الأفكار الواعدة من أجل رفع التحديات الراهنة للتوسع العمراني وتحسين جودة حياة الأفراد. ونحن فخورون بالمساهمة في تشجيع الهندسة المعمارية المستدامة بالمغرب ».

وفية لالتزامها لصالح البناء المستدام، تدعم LafargeHolcim Maroc بقوة جوائز Holcim Awards. فهذه المسابقة، التي تعد أهم مسابقة في العالم في مجال البناء المستدام، أُحدثت في 2005 وتُكافئ

مشاريع الهندسة المعمارية الجريئة والمبتكرة. وتُركّز المسابقة على المشاريع التي تذهب أبعد من المعايير السارية، والتي تقترح أجوبة مستدامة للمسائل التكنولوجية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يطرحها البناء المعاصر وتبلور حلولاً جديدة، مدهشة واستشرافية، والتي من شأنها أن تحدث ثورة في طريقة البناء.

يشترط في المشاريع المشاركة في المسابقة أن تستجيب للمبادئ الخمسة الأساسية للسكن البشري للأجيال القادمة التي حددها مؤسسة Holcim، وهي : الابتكار وقابلية النقل، المعايير الأخلاقية والإدماج الاجتماعي، الموارد والأداء البيئي، الجدوى الاقتصادية، إضافة إلى الموقع السياقي والجمالي.

تقدم للمشاركة في هذه الدورة السادسة أكثر من 4700 مشروع من 134 دولة، من بينها 90 مشروعاً من المغرب.

المغاربة الفائزون بجوائز Holcim Awards :

على سبيل التذكير، عرفت جوائز Holcim Awards منذ إحداثها في 2005 مشاركة مهمة من طرف المشاريع المغربية، والتي تكللت بالفوز بعدة جوائز :

2017 : فازت المهندسة المعمارية فاطمة الزهراء بندحمان، في مدينة الدار البيضاء، بالجائزة الفضية لمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، عن مشروع مدرسة ابتدائية ومركز تكوين مهني في مجال الصناعة التقليدية.

2014 : المهندس المعماري شمس أولقاضي، في مدينة أكادير، يفوز بجائزة «الجيل القادم» لمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، عن مشروع «نصب تذكاري لزازال أكادير» و«المتحف الأركيولوجي لمدينة أكادير».

2011 : المهندس المعماري يسير خليل، في مدينة فاس، ينال الجائزة التقديرية، عن مشروع إعادة بناء وتأهيل الأحياء الحضرية بمدينة فاس.

2009 : المهندسة المعمارية عزيزة الشاوني، في مدينة فاس، فازت بالجائزة الذهبية لمسابقة Holcim Awards الدولية، عن مشروع إعادة الإحياء والتهيئة الحضرية لواد فاس.

2005 : المهندسة المعمارية مريم سوسان، في مدينة أرفود، فازت بالجائزة التقديرية لمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، عن مشروع «السكن البيئي في منطقة شبه قاطلة».

المزيد من المعلومات : <https://lnkd.in/gUpKj7rb>

نبذة عن «LafargeHolcim Maroc»

شركة «LafargeHolcim Maroc» هي شركة رائدة وطنياً في قطاع مواد البناء بالمغرب، وأول قيمة رأسمالية في الأسواق الصناعية في بورصة الدار البيضاء.

الشركة هي مملوكة بأغلبية لمشروع مشترك بين مجموعة « Holcim » الرائدة عالمياً في مواد البناء، والمدى، وصندوق الاستثمار الإفريقي، المتواجد مقره في العاصمة الاقتصادية الدار البيضاء.

ومنذ تأسيسها سنة 1928، ساهمت شركة « LafargeHolcim Maroc » في عصنة وتحديث قطاع البناء والنمو الاقتصادي على المستوى الوطني، وتطمح الشركة لتكون الشريك المرجعي والأساسي الذي يساهم بفعالية في التنمية الوطنية من خلال قدرتها على الابتكار والمهارة في قطاع البناء في المملكة. وتعتمد الشركة في إستراتيجيتها على أسسها الرئيسية لتنمية مستدامة، ومسايرة تطورات المجتمع واحترام البيئة وجميع الأطراف المعنية.